

مقتل لبناني برصاص الجيش خلال احتجاجات جنوبي بيروت

الأربعاء 13 نوفمبر 2019 02:27 ص

قتل شخص ليل الثلاثاء الأربعاء، جنوب بيروت، جراء إطلاق عسكري النار، على متظاهرين أثناء قطعهم طريقاً رئيسياً، في محاولة لتفريقهم، وفق ما أفادت به الوكالة الوطنية للإعلام (رسمية).

وأوردت قيادة الجيش في بيان، أنه "أثناء مرور آلية عسكرية تابعة للجيش في محلة خلد، صادفت مجموعة من المتظاهرين تقوم بقطع الطريق فحصل تلسن وتدافع مع العسكريين مما اضطر أحد العناصر إلى إطلاق النار لتفريقهم، ما أدى إلى إصابة أحد الأشخاص".

وذكرت أنها باشرت التحقيق "بعد توقيف العسكري مطلق النار بإشارة القضاء المختص".

من جانبه، أعلن الحزب "التقدمي الاشتراكي"، الذي يترأسه الزعيم الدرزي "وليد جنبلاط"، في بيان، مقتل أحد كوادره ويدعى "علاء أبو فخر"، بإطلاق النار عليه في منطقة خلد (جنوب بيروت).

في وقت قال "جنبلاط"، أمام مناصريه: "لا ملجأ لنا، رغم ما جرى هذه الليلة، إلا الدولة".

وحاول "جنبلاط"، الذي يعد من أبرز خصوم "عون"، تهدئة مناصريه، وقال أمام مدخل مستشفى نقل إليه القتيل: "ليس لنا سوى الدولة، لأننا إذا فقدنا الأمل بها فعندها ندخل في الفوضى".

ويعد هذا القتيل الثاني الذي يسقط منذ بدء الاحتجاجات، بعد مقتل متظاهر شاب على طريق المطار عند انطلاق الحراك، في ضاحية بيروت الجنوبية، عند تصديه لشخص حاول استغلال قطع الطريق ونقل مسافرين على دراجته النارية مقابل مبلغ مالي.

وعمت تظاهرات غاضبة مناطق عدة في لبنان ليل الثلاثاء إثر مواقف أدلى بها الرئيس اللبناني "ميشال عون"، في حوار تلفزيوني، أثارت امتعاض المتظاهرين الذين قطعوا طرقات رئيسية في البلاد بالإطارات المشتعلة.

ويشهد لبنان تظاهرات غير مسبوقه منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، شارك فيها مئات الآلاف المطالبين برحيل الطبقة السياسية مجتمعة.

ويشكو هؤلاء من الفساد المستشري وسوء الخدمات العامة وترهل البنى التحتية وفشل الحكومات المتعاقبة في حل الأزمات الاقتصادية.

ولا تشارك الأحزاب بصورة رسمية في هذه التحركات التي بدت عابرة للطوائف والمناطق على خلفية مطالب معيشية.